Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعضها برودة، وفى بعضها صوتًا، وفى بعضها صورة؛ وأحيانًا يكون دواء ناجعًا، وأحيانًا يكون موتًا صاعقًا.. فهل كانوا يصدقونه فيما يقول؟ وهل كانت عقولهم تؤمن بوجود هذا السر؟ فلما أن كشف العلم سر «الكهربا» ولمس الناس آثارها، وأدركتها حواسهم على ضوء التجربة والواقع، صدقوا وآمنت عقولهم بوجود هذا السر. فهل كانت الكهربا معدومة ثم وجدت حين اكتشفها العلم؟.. لا؛ بل كانت موجودة فى الكون منذ خلق الله الكون، ولكن العقل لم يكن يعرفها لأن الحواس لم تكن تدرك آثارها، فلما أدركتها الحواس عرفها العقل؛ وكذلك الشأن فى كل ما كشف العلم الحديث من أسرار هذا الكون وعجائبه.

وقديمًا عجب بعض الناس من أن عمر بن الخطاب نادى وهو على المنبر فى المدينة: «يا سارية الجبلَ، الجبل!!» يحذر قائد جيشه بالشام من كمين أعده له العدو وراء الجبل، فسمع سارية النداء فأخذ حِذْره من ذلك الكمين؛ ولكننا أصبحنا الآن بحيث لا نعجب من مثل هذا، بعد أن كشف العلم لنا ما كشف من أسرار الصوت فى الراديو. إذن فهناك فى الكون أسرار لم تزل خافية على العقل، ولا يستطيع العقل أن يحكم بأنها مستحيلة أو ممكنة، لأنها لم تصل إلى عمله بعد، أو لأنه